

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

حيثيات منع التظاهرات والأنشطة الثقافية والعلمية داخل الحرم الجامعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

أقدمت وزارتك على إصدار مذكرة، يمنع بموجبها استغلال فضاءات الجامعة المغربية لتنظيم التظاهرات الثقافية والفكرية من طرف ما أسميته بجهات خارجية وهو خلف استياء وغضب لدى الأوساط الطلابية والأكاديمية، لما له من انعكاسات سلبية على النشاط الثقافي للمؤسسات الجامعية والتي شكلت على الدوام فضاء للحوار والنقاش ولما لعبته طيلة عقود من أدوار طلائعية في تخريج العديد من الرجال الذين ساهموا في بناء هذا الوطن من مختلف المشارب والتيارات الفكرية والثقافية وحتى السياسية .

إن محاربة العنف يقتضي إعمال مقاربة مختلفة تقوم على إشاعة ثقافة الحوار، ونشر قيم التسامح والقبول بالآخر وفتح مجالات أرحب للنقاش والتدافع الفكري والعلمي المبني على الحجة والإقناع وهي من الأدوار الأساسية للجامعة.

على هذا الأساس نسألكم السيد الوزير:

- عن حيثيات هذا القرار المفاجئ والغير المتوقع.

- عن الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها من أجل ضمان الحرية والتعددية الفكرية والثقافية ومحاربة كل أشكال التطرف والغلو داخل فضاءات الجامعة.

- وعن ضرورة العمل على التراجع عن مثل هذه القرارات التي من شأنها التشويش عن أدوار الجامعة.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

أمري محمود، بوكمازي رضا، موفيدي محسن، عديلي حسن، الثمري

ادريس